(أَمّا الْفَقِيرُ الّذِي كانَتْ حلُوبَتُهُ ... وَفْقَ الْعِيَالِ فَلَمْ يُتْرَكْ لَهُ سَبَد) .

فجعل له حَلُوبة وجعلها وَفْقًا لعياله أي : قوتاً لا فَضْلَ فيه .

ومن ذلك (الخائن والسارق) لا يكاد الناس يَفْرُقُونَ بينهما والخائن : الذي اؤتمن فأخذ فخان قال النّمِرُ بن تَوْلَبٍ : .

(وَإنّ بَنِي رَبِيعَةَ بَعْدَ وَهْبٍ ... كَرَاعِي الْبَيْتِ يَحُفْظَهُ فَخَانَا) .

والسارق : مَنْ سرق سراً بأي وجه كان .

ويقال : كل خائن سارق وليس كل سارق خائناً والغاصب : الذي جاهَرك ولم 36 يستتر والقطعُ في السّرَقِ دون الخيانة والغصب .

ومن ذلك (البخيل واللئيم) يذهب الناس إلى أنهما سواء وليس كذلك إنما البخيل الشحيح الضّنِين واللئيم : الذي جمع الشحّ ومَهَانة النفس ودناءة الآباء يقال : كل لئيم بخيل وليس كل بخيل لئيما .

قال أبو زيد : (الْمَلُوم) الذي يُلاَمُ ولا ذنب له و (الْمُلِيمُ) الذي يأتي ما يُلاَم عليه قال ا عزّ وجلَ : (فَالْتَقَمَهُ الحُوت وَهُوَ مُلِيم) والمِلآم : الذي يقوم بعذر اللئام